

سلسلة الخطب المنبرية - خطب العقيدة - العقيدة الصحيحة 10-

أهمية تصحح العقيدة | الشيخ شاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:28

ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:52

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اعلموا ان خير الحديث كتاب الله - 00:01:21

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ايها الناس يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم - 00:01:45

الالف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ففي هذه السورة سورة البقرة التي افتتحها الله سبحانه وتعالى بذكر صفات المؤمنين افتتحها الله تعالى في الثناء على المؤمنين وبيان صفاتهم - 00:02:13

ثم ذكر الله تعالى صفات الكافرين ثم ذكر الله تعالى صفات المنافقين ذكر صفات المؤمنين في اياتها الاولى ومن اعظم صفاتهم التي اثنى الله تعالى عليهم بها هي الايمان بالغيب - 00:02:52

الايمان بالامور الغائبة التي لا يراها الناس ولا يشاهدونها وهذا هو الذي ميز اهل الايمان عن اهل الكفر والشرك لم يؤمنوا بالامور الغائبة التي اخبرهم بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:23

وما اهل الايمان فكانوا يسلمون بذلك ويؤمنون به اذا اخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام عن بعض امور الغيب ولذا لما اسرى به عليه الصلاة والسلام في ليلة الاسراء اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:03:49

ثم عرج به من المسجد الاقصى الى السماء انكر هذا اهل الشرك واهل الكفر حين اخبرهم الرسول عليه الصلاة والسلام فجاء اولئك المشركون الى ابي بكر الصديق قالوا لم تسمع ما قال صاحبك - 00:04:19

قال وما قالوا انه يزعم انه اسرى به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء ثم اصبح بين اظهرنا فقال ابو بكر لان كان قاله لقد صدق ان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك لقد صدق - 00:04:41

قالوا وتصدقه في ذلك؟ قال اصدقه فيما هو اعظم من ذلك فهذه صفة المؤمنين التي تميزوا بها عن اهل الكفر هي الايمان بالغيب اذا صحت لنا وثبتت عندنا بالادلة الصحيحة - 00:05:06

اذا جاء في كتاب الله او جاء في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فيجب الايمان به واعتقاد هذا شأن المؤمنين وهذا هو عقيدة اهل الاسلام التي تميزوا بها عن اهل الكفر وتميز بها اهل الاسلام الحق عن سائر طوائف الضلال - 00:05:31

فامنوا بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام من امور الغيب فصلحت عقائدهم واستقامت احوالهم عباد الله ان

صلاح عقيدة المؤمن لهو من اعظم نعم الله عليه - 00:06:01

فانه اذا صلحت عقیدته استقامت اعماله اذا صلحت عقیدته استقامت كل افكاره وكل اقواله وكل اعماله لان الاقوال والاعمال هي تبع للعقائد جاء في الحديث في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضغة - 00:06:23

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسّدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فهذا القلب اذا صلح وصلحت العقيدة التي فيه صلح الجسد كله اذا استقام القلب استقام الحوارح والاقوال والاعمال - 00:06:57

وانظر كيف فسّدت اعمال واقوال كثير من الناس حين فسّدت عقائدهم فتكلموا بالكلام الذي لا يجوز وفعلوا الافعال التي لا تجوز صرفت عبادات لغير الله سبحانه وتعالى عظم غير الله بما لا يجوز من التعظيم الا لله سبحانه بسبب فساد العقائد. لما فسّدت العقائد -

00:07:21

قاد في قلوبهم فسّدت اقوالهم واعمالهم فمن اهم ما تعتنني به ايها المسلم ان تعتنني بتصحيح العقيدة ان تعتنني باصلاح ما تعتقد الله وفي اسمائه وصفاته وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر هذا هو الايمان - 00:07:53

هذا هو الدين كما جاء في حديث جبريل الطويل في صحيح مسلم عن عمر وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنهم سأل جبريل النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام فاخبره ثم سأله عن الايمان فاخبره بامور الغيب - 00:08:24

ثم سأله عن الاحسان فاخبره فقال في اخر الحديث هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فهذا هو الدين اعتقادات في القلب ثم اعمال تظهر على الجوارح ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر هذا هو الايمان - 00:08:48

من صحيح ايمانه واعتقاده في هذه الامر صح ايمانه والا لم يصح ايمانه نبينا عليه الصلاة والسلام كل حياته قضاها في تصحيح العقيدة دعوة الناس الى هذا الامر العظيم. بعث النبي عليه الصلاة والسلام والناس لهم عقائد مختلفة - 00:09:16

بعث والنصارى يقولون ان عيسى هو الله ومنهم من يقول ان الله ثالث ثلاثة بعث النبي عليه الصلاة والسلام ومن الناس من يعتقد النفع والضر في الاحجار والاشجار والاصنام والاواثان - 00:09:43

بعث النبي عليه الصلاة والسلام ومن الناس من لا يعتقد ببعث ولا نشور ويقول انما هي حياتنا الدنيا لا نموت ونجا بعث الرسول عليه الصلاة والسلام والناس في عقائد فاسدة كثيرة - 00:10:02

فاجتهد عليه الصلاة والسلام في تصحيح هذه العقائد نزل القرآن بالدعوة الى تصحيح العقائد ابطل ما تعتقده النصارى من عقيدة التثليث ابطل ما يعتقد النصارى من عقيدة الوهية عيسى ابطل ما - 00:10:25

اعتقده اليهود ابطل ما يعتقد المشركون. كم هي الايات في كتاب الله التي تبطل ذلك؟ كل القرآن دعوة الى وهكذا نبينا عليه الصلاة والسلام في كل حياته مصحح لعقيدة الناس - 00:10:45

مع القريب والبعيد مع الصغير والكبير لا يفرق بين احد عليه الصلاة والسلام دخل على عمه ابي طالب. وهو في سياق الموت. قال له يا عم قل لا الله الا الله - 00:11:07

ابو طالب لا يعتقد هذه العقيدة يعتقد ان الله تعالى الله وان غير الله الله. مما يعظمونه فدعاه الى تصحيح هذا الامر الذي ينجو به يوم القيمة قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله - 00:11:26

ركب معه معاذ ابن جبل رضي الله عنه يوما فقال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اذا هذا هو الامر العظيم - 00:11:48

هذا حق لله. اذا اعتقده هذا الصحابي الجليل صحت اعماله ركب معه عبد الله ابن عباس وهو غلام صغير يوما فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - 00:12:06

احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله اذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو على ان يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك - 00:12:27

رفعت القلام وجفت الصحف علمه العقيدة العظيمة في السؤال لله والاستعانة بالله. وفي الايمان بالقدر وانه لن يصيب الانسان الا ما

كتب الله له سمع عمر رضي الله عنه يوماً كما في الصحيح أن يحلف بابيه في أول إسلامه قال لا تحلفوا ببابانكم - 00:12:47

لأن الحلف بغير الله يوحى بتعظيم غير الله من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت اتاه رجل كما في مسند الإمام أحمد عن ابن عباس قال يا رسول الله ما شاء الله وشنت - 00:13:11

وكانت هذه الكلمة توهم فساد عقيدة أن مشيئة الله مقارنة لمشيئة الرسول وهذا لا يجوز أن يعتقد فقال له أجعلتني لله عدلاً؟ جعلتني مساوياً لله؟ قل ما شاء الله وحده - 00:13:29

خرج معه أناس يوماً من أصحابه وهم حديث عهد بکفر فرأوا للمشركين شجرة يعلقون بها أسلحتهم يعتقدون أن من علق سلاحه بهذه الشجرة يكون أقوى وأشد فتكاً يسمونها ذاتاً أنوار. قالوا يا رسول الله أجعل لنا ذاتاً أنوار - 00:13:47

كما لهم ذاتاً أنوار. أجعل لنا شجرة نعلق بها الأسلحة. كما علق هؤلاء وهم حديث عهد بکفر لم يمضي على إسلامه إلا من الأنا نحو شهر قال عليه الصلاة والسلام الله أكتر أنها السنن - 00:14:12

قلتكم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى أجعل لنا لها كما لهم لها فعلمهم الرسول وصحح لهم عليه الصلاة والسلام ذلك وانه لا يجوز هذا الاعتقاد ان يعتقد في شجرة أنها تجلب - 00:14:33

نفع انته جارية صغيرة يوماً أراد سيدها أن يعتقدها فسألها عليه الصلاة والسلام ليصحح عقidiتها سؤالاً يجهله اليوم أناس من ينتسب إلى العلم أناس يعدون عند بعض الناس من العلماء يجهلون هذا السؤال الذي علمته هذه الجارية - 00:14:53

قال لها أين الله قالت في السماء قال لها من أنا؟ قالت أنت رسول الله. فقال لسيدها معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه اعتقدها فإنها مؤمنة فشهد لها بالآيمان حين سمع منها العقيدة الصحيحة ومنها أن الله في السماء - 00:15:25

اتى هناس كما في الصحيحين عن أبي هريرة وأبي سعيد فقلوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة وهذا الامر مما يجب اعتقاده اتى أناس من الصحابة يسألون هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تمارون - 00:15:52

اي هل تشكون وفي بعض الالفاظ هل تضارون في رؤية القمر ليلة القدر ليس دونه سحر قالوا لا كلنا نراه ليلة القدر وليس دونه سحاب قال هل تمارون في رؤية الشمس؟ وسط النهار ليس دنا سحاب؟ قالوا لا. قال انكم ترون الله كذلك - 00:16:12

اي ترونوه في غاية الوضوح والبيان والجلاء والظهور ليس به خفاء اتاه سراقة ابن مالك رضي الله عنه كما في صحيح مسلم قال يا رسول الله أخبرنا كأنما خلقنا اليوم - 00:16:37

هل العمل فيما مضى وجرت به المقادير او فيما نستقبل قال بل فيما جرت به المقادير وجفت به الأقلام قال ففيما يعلم الناس قال اعملوا بكل ميسر لما خلق له. تصحيف للايمان بالقدر. وان كل شيء قد قدره الله جل وعلا وكتب - 00:16:59

وكل انسان يسره الله لما قدر له وهكذا حياة عليه الصلاة والسلام كلها تعليم وتصحيف للعقيدة الصحيحة حتى لا يزيغ عنها الناس فانت ايها المؤمن من اوجب الواجبات عليك. ليس هذا امر زائداً او امراً طوعياً ان شئت فعلته او تركته - 00:17:26

بل من اعظم ما اوجب الله عليك ان تعتني بتصحيف عقidiتك ولا نجاة لك في الآخرة الا اذا صحت العقيدة التي هي ملخصة في اركان الاسلام الستة وما بها اقول ما سمعتم والحمد لله رب العالمين - 00:17:54

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ايها الناس - 00:18:19

ان الانسان اذا انتقل من هذه الدنيا الى الله سبحانه اول ما يسأل عنه هي العقيدة اول ما يسأل عنه حين يوضع في قبره يسأل عن عقidiته. فان صحت كان من اهل السعادة - 00:18:41

وان لم تصح كان من اهل الشقاوة جاء في حديث البراء بن عازب عند احمد وبعض اهل السنن في حديثه الطويل ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر المؤمن وانه يوضع في قبره قال فيأتي ملكان - 00:19:00

وجاء في حديث انس يجلسانه ونؤمن بذلك لانه صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه يجلس في قبره فيقول الان له من ربك فيقول ربى الله يقول ان له ما دينك - 00:19:18

يقول ديني الاسلام يقول ان له من نبيك؟ او ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نادي مناد من السماء ان صدقة عبد - 00:19:37

فافرשו قبره من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة. فيأتيه من طيبها وروحها. ويأتيه رجل حسن الشياب. طيب الريح حسن الوجه
فيقرا له ما: انت؟ فهمهك الله الذي يأت بالخ بقها. أنا عملك الصالح - 00:19:58

وَانَ الْمُنَافِقُ اَوِ الْفَاجِرُ يَوْضِعُ فِي قِبْرِهِ فَيَأْتِيهِ مَلْكَانٌ فَيَقُولُنَّ لَهُ مَنْ رَبَّكَ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبَّيْكَ؟ فَيَقُولُنَّ هُنَّا لَا اَدْرِي وَقَوْلُهُمْ كَانَهُ
يَتَذَكَّرُ شَيْئاً سَمِعَ شَيْئاً وَكَانَ مَكَانٌ مَصْحَحًا لَهُ فِي الدُّنْيَا - 00:20:20

ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت له لم يصحح هذه العقيدة في الله. وفي نبيه وفي دينه في نادي من مناد من السماء ان
كذب. يعني فالغافر ما قرئ من الناس والمال مقدم من الناس ما فتح لها 00:20:47

احبابا الى النار فيأتي من حرها وسمومها ويأتيه رجل قبيح الوجه من تن الريح قبيح الشياب فيقول له من انت؟ فوجهك الوجه الذي يأتي بالشر؟ يقول انا عملك الخبيث انا عملك السيء. ففسدت حياته في الآخرة. وكان من الاشقياء حين فسدت هذه العقيدة -

فيا ايها المسلم اجتهد في تصحیح عقیدتك لا نجاة لك. يوم القيمة الا بعقيدة صحيحة لا نجاة لك ولا فوز الا بعقيدة صحيحة جاء في
سنن ابی داود وغیره عن ابن الدیلمی رحمه الله انه اتی ابی ابی بن کعب - 00:21:40

يذهب ما في قلبي وحدثوا بحديث ثم قال له - 00:22:04

ولن تؤمن حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو انفقت مثل احد ذهبا ما قبل الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:22:22

قال فأتيت عبد الله ابن مسعود أسلأه هذا السؤال فحدثني بنفس الحديث ثم أتيت حذيفة ابن اليمان فحدثني بمثل ذلك ثم أتيت زيد ابن ثابت فحدثني بمثل ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال ولو مت على غير ذلك لكنت من أهل النار - [00:22:48](#)

لو مت على غير ذلك لكتن من اهل النار وجاء رجال الى عبد الله ابن عمر يسألونه عن اناس قالوا عقيدة فاسدة في القدر كما في صحيح مسلم قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذى يحلف به عبد الله ابن عمر لو ان - صحيح مسلم 13:23:00 احدهم انفق مثل احد ذهبا ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره فلا ايمان ولا نجاة في يوم القيمة الا بعقيدة صحيحة جاء في صحيح مسلم عن في الصحاحين عن ابي سعيد وبنحوه في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - صحيح مسلم 28:22:00

وسلم ذكر الحوظ فقال ليりدن علي اناس فيؤخذون ذات الشمال اناس يردون وفيهم علامات انهم من امتى يؤخذون ذات الشمال
فيقول يا رب ما شأن هؤلاء؟ او لماذا ابعد هؤلاء؟ فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. هؤلاء احدثوا. هؤلاء غيروا - 00:24:04
فهم هؤلاء اعتقدوا العقائد الفاسدة فيقول النبي عليه الصلاة والسلام فاقول سحقا سحقا لمن وبدل هلاكا له وبعدا له الذي غير في هذا
الامر العظيم في اعتقاد المسلمين نبينا عليه الصلاة والسلام لما دخل على عمه وامرها ان يصحح عقيدته اخبر انه ينجو بها من النار. يا
عم قل لا الله الا الله كلمة - 00:24:33

يحاول فيه أهل الكفر واهل الالحاد واهل الزندقة واهل البدع الخرافية - 00:25:05

ان يسلبوك عقيدتك هجمات شديدة اعلامية كتابية وصوتية ومرئية يحاولون فيها تغيير عقيدة المسلمين سلبهم العقيدة التي دل عليها كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام بذلك فان نجاتك في الآخرة موقوفة على ذلك. موقوفة على سلامه - 00:25:33

لله وفي اسمائه وصفاته وملائكته وكتبه ورسله والقدر واليوم الآخر وهذا من اوجب ما يتعلمه المسلم في هذه الحياة الدنيا وباذن الله سبحانه وتعالى اننا في مثل هذا الموقف في يوم الجمعة نتعلم هذه العقائد التي دل عليها كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة -

والسلام براءة للذمة. وسعيا في نشر العقيدة الصحيحة. ودعاة الى تصحيح عقائد الناس يحاول اعداء الله جل وعلا بكل ما اتوا من قوة ان يسلبوا المسلمين هذه العقيدة الصحيحة فنسأل الله جل وعلا ان يحفظنا بحفظه. وان يوفقنا بتوفيقه. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن - 00:26:38

حسن عبادتك. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكاه. انت ولهاة ومولاتها.
الله اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا ولجميع المسلمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم - 00:27:08
امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة التي تدلهم على الخير وتعينهم عليه. اللهم اجعل بلدنا
هذا امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين والحمد لله رب العالمين - 00:27:38